على ضربين لفظى اى منسوب الى اللفظ لكونه لفظا ومعنوى اى منسوبا الى المعنى
لكونه امرا عقليا فاللفظى ما يكون للسان ظرف مستقر خبر ليكون قدم على الاسم
او حال منه قدم عليه لنكارته فالجز قوله فيه ولا يجوز ان يكون حالا من الضمير
المستكن فيه لعدم جواز تقديم الحال على العامل الظرف مطلقا على ما هو
مذهب سيبويه او بلا تقديم المبتداء كما هو مذهب الاخفش اوظرف ليكون
او لحظ وعلى تقدير كون الخبر للسان فقوله فيه حال من المستكن فيه
او من حظ قدم عليه لنكارته اوظرف الخبر او ليكون او لحظ وقوله
حظ اسم يكون او يكون تام وحظ فاعله والظرف ان حالان منه او الثانى
حال من ضمير الاول ولا يجوز عكسه او متعلقان بيكون وجعلهما من
التنازع يجوز عند المص لانه لم يشترط تأخر المعمول عن العاملين
وابن الحاجب ومن تبعه شرطوه فلا يكونان مما تنازعه يكون وحظ وهو
اى اللفظى على ضربين عامل سماعى وعامل قياسى فالعامل السماعى
فى اصطلاح النحاة هو العامل الذى يتوقف اعماله بخصوصه على السماع
من العرب ولا يمكن ان يذكر فى عمله قاعدة كلية مشتملة على افراد غير منحصرة
قدمه على القياسى لسهولة ضبط افراده المقصود معرفتها لاجراء الاحكام
عليها لقلتها وانحصارها بخلاف القياسى ولان بعض القياسى
يتوقف على معرفة حرف الجر منه كالظرف المستقر وبعض اسماء

الافعال

الافعال ولان الفعل وشبهه ومعناه قد تحتاج فى العمل فى بعض المعمولات
الى حرف الجر وهو اى العامل السماعى ايضا اى كاللفظى على نوعين
الاول عامل فى الاسم والثانى عامل فى الفعل المضارع والعامل فى الاسم
ايضا اى كالسماعى على قسمين احدهما عامل فى اسم واحد وثانيهما عامل
فى اسمين اعنى بالاسمين المبتداء والخبر ملحوظين فى الاصل اى باعتبار
الاصل اى قبل دخول العامل عليهما ويسميان بعد دخول العامل
عليها اسماً وخبراً له اى يسمى المبتداء اسماً والخبر خبراً للعامل والعامل
فى اسم واحد من السماعى قدمه لكونه معمولها واحداً ولكونه اكثر استعمالاً
حروف الجر اى الاسم الواحد ليناسب اثرها اللفظى اثرها المعنوى
الذى هو جر معنى المتعلق وافضاؤه الى مدخوله ويحمل عليه ما لا يكون
الجر فيه لتسمى حروف الجر وحروف الاضافة لوجودهما فى مفهومها
وهو ما شرع لافضاء الفعل او معناه الى الاسم والمؤول به ولكون اثرها
الجر وهى عشرون الباء قدمه لبساطته ولكونه اكثر استعمالا وهو
للالصاق وهو الاصل فى معانيه ولذا خصه بالذكر ولانه ليس
مراده تعداد معانيه بل بيان عاملية نحو به زيد داء ومررت به وله
معان اخر ومن قدمه ليوافق معناه لكثرة استعماله للابتداء فى المكان
عند البصريين ومطلقا زمانا ما كان او مكانا او غيرهما عند الكوفيين

لافضائه بباء

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)